

## الحجاج ينهون مناسكهم وبدء رحلة العودة واستئناف في مطار وميناء جدة

وزير الصحة السعودي يعلن سلامة ونظافة الحج من الأمراض الوبائية



بعثة «الشرق الأوسط» محمد سمان \* موفق النويصر \* بدر المطوع \* أحمد عزوز أنهى نحو مليوني حاج أمس أداء مناسكهم معلنين بذلك انتهاء الفريضة استعدادا للعودة الى أوطانهم. وشهد مطار جدة أمس بدء مغادرة العديد من رحلات الطيران، فيما انتقل قسم آخر من الحجاج الى المدينة المنورة وهم القسم الذين لم

تتج لهم زيارة مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم في بدء وصولهم الى الاراضي السعودية. ووصل خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز والامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني أمس الى جدة، بعد أن أطمأنا على شؤون الحجاج وأداء فريضتهم بكل يسر وسهولة. وبدأت جموع الحجيج بعد زوال شمس أمس رمي الجمرات الثلاث في يوم (التعجل)، مغادرة منى ثم توجهوا الى مكة المكرمة لأداء طواف الوداع، لاكمال مناسك حجهم. وستبقى جموع أخرى من الحجاج في منى اليوم لرمي الجمرات الثلاث بعد زوال الشمس.

وأفادت التقارير التي حصلت عليها «الشرق الأوسط» من السلطات السعودية من المشاعر المقدسة ومكة المكرمة، انه على امتداد الطرق السريعة والجسور والانفاق المتعددة انتشر رجال الأمن من مختلف القطاعات وفي مقدمتهم رجال المرور للاشراف على تنظيم عمليات السير. وقد تهيأت مشاريع توسعة المسجد الحرام وما وفر فيه من خدمات شاملة لحجاج

بيت الله الحرام ومزيد من الراحة والخشوع في جو تسوده الطمأنينة والوقار والتفرغ للعبادة.

وأعلن الدكتور أسامة شبكشي وزير الصحة السعودي أمس سلامة ونظافة حج هذا العام وخلوه من الأمراض الوبائية أو المحجرية وأن حالة الحجاج الصحية بوجه عام مطمئنة. وقال الوزير في تصريحه «انه بعد دراسة ومراجعة التقارير الخاصة بالوضع الصحي بين الحجاج والمواطنين والمقيمين بالمشاعر المقدسة ومكة المكرمة والمدينة المنورة، فأني أؤكد سلامة ونظافة حج هذا العام وخلوه من الامراض الوبائية او المحجرية وان حالة الحجاج الصحية بوجه عام مطمئنة».

واتخذت وزارة الحج الترتيبات الكفيلة بتسهيل اجراءات عودة الحجاج الي بلادهم بعد ان أدوا فريضة الحج هذا العام. وقال حاتم قاضي وكيل وزارة الحج ان الخطة الموضوعية للسفر براً او جواً او بحراً راعت تقديم سائر الخدمات التي يحتاجها ضيوف الرحمن، مضيفاً أنه تم اتخاذ كافة الاستعدادات اللازمة في جميع مراكز التفويج والمنافذ التي يعود من خلالها الحجاج الي بلادهم بعد ان من الله عليهم بأداء الركن الخامس من اركان الاسلام.

وقال حسن حامد بكري مدير عام فرع وزارة الحج في المدينة المنورة، ان فرع الوزارة استكمل الاستعدادات وتنفيذ خطته التشغيلية بمراكز الاستقبال بمحطة حجاج البر ومطار الامير محمد بن عبد العزيز لاستقبال وتوديع ضيوف الرحمن في الفترة الموسمية الثانية بالمدينة المنورة.

وبدأت لجنة توزيع هدية خادم الحرمين الشريفين والمطبوعات الدينية أمس توزيع هدية خادم الحرمين الشريفين من المصحف الشريف على الحجاج المغادرين، كما وزعت أيضا الهدية الملكية من المصحف الشريف. وقال طلال بن احمد العقيل رئيس لجنة هدية خادم الحرمين الشريفين والمطبوعات الدينية على الحجاج والمعتمرين، ان اللجنة خصصت اربعة ملايين ونصف المليون مصحف وشريط اسلامي لتوزيعها على الحجاج المغادرين الي بلادهم.

من جهتهم، أعرب العديد من الحجاج عن شكرهم وتقديرهم للقيادة السعودية على الجهود التي بذلتها في انجاح هذا العام، وقال الدكتور عبد العزيز دهلان مدير جامعة امام بنجول الاسلامية في اندونيسيا: ان جهود السعودية في خدمة حجاج بيت الله الحرام كبيرة جدا ولا نظير لها في العالم، وأدعو الله ان يزيد قوة هذه البلاد، واني لفخور لهؤلاء الذين حملوا الامانات والواجبات.

وأشاد الدكتور جهاد محمد بونجا (تايلندي الجنسية) بالتطور الكبير الذي تشهده السعودية في جميع النواحي المادية والعمراية والطرق وتوسعة الحرمين الشريفين. وذكر الدكتور محمد صدر الحسن (هندي الجنسية) أنه لا يخفى جهود السعودية في خدمة الحجاج فقد بذلوا قصارى جهودهم في توفير التسهيلات في أداء مناسك الحج، وهذه الجهود جديرة بأن تذكّر وتشكر وتقدر.

واعتبر الدكتور خليل الرحمن عبد الغفار (باكستاني الجنسية) أن الخدمات التي تقدمها السعودية للحجاج لأداء فريضة الحج جبارة مثبتة تميزها في أداء هذا الواجب. ورأى مدير جمعية الارشاد في جاوة باندونيسيا، أن السعودية بذلت جهودا كبيرة لأداء رسالة الهيئة وتطبيقها في حيز الواقع. وقال الدكتور شفيق احمد خان الندوي (هندي الجنسية) ان الجهود التي تبذلها السعودية جهود مشكورة في خدمة الحجاج لم يسبق لها نظير نظرا للتجمع البشري الهائل وتوفير وسائل الراحة ومرافق الحياة وترتيب أمور الأمن والسلامة وتنظيم التنقلات الجماعية.

Like 0

Tweet

Share

